

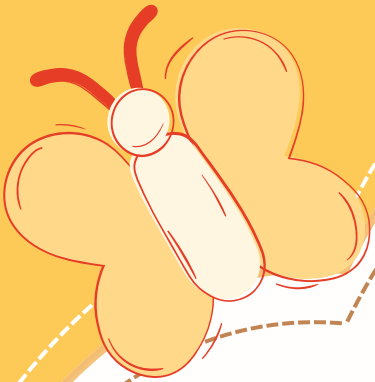


جيل الخائف



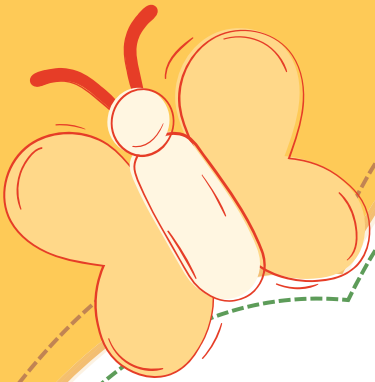
قصص الانبياء
المجموعة القصصية [المستوى التمهيدي]

يونس
عَلَيْهِ السَّلَامُ



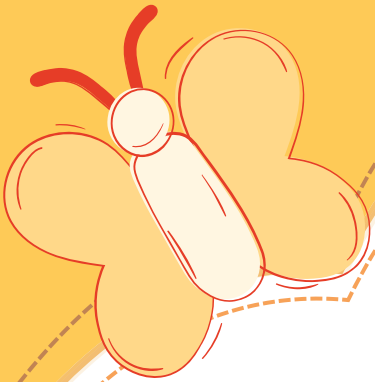
بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ؛
لِيَدْعُوهُمْ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَيَعْبُدُوهُ
وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ أَحَدًا.

ظَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو قَوْمَهُ زَمَنًا
طَوِيلًا، وَهُمْ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْذُوهُ، حَتَّى نَفِدَ
صَبْرُهُ وَخَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ غَاضِبًا.






وَحِينَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ، بَدَأَتْ عَلَامَاتُ الْعَذَابِ تَظْهَرُ؛
فَخَافَ قَوْمٌ يُؤْتَسُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَتَابُوا جَمِيعًا
وَأَمَّنُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَرَفَعَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ.

أَمَّا يُؤْتَسُ حِينَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ غَاضِبًا وَلَمْ يَأْذِنِ اللَّهُ
لَهُ بِذَلِكَ، رَكِبَ سَفِينَةً؛ لِيُغَادِرَ قَرْيَتَهُ، وَلَمَّا وَصَلَتْ
وَسَطَ الْبَحْرِ اهْتَرَّتْ بِعُنفٍ حَتَّى ظَنَّ مَنْ عَلَيْهَا أَنَّهُمْ
سَيَغْرَقُونَ لَا مَحَالَةَ، فَقَالُوا نُلْقِي أَحَدَنَا حَتَّى لَا تَغْرُقَ
السَّفِينَةُ وَافْتَرَعُوا، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى
يُؤْتَسَ عَلَيْهِ السَّلَامِ



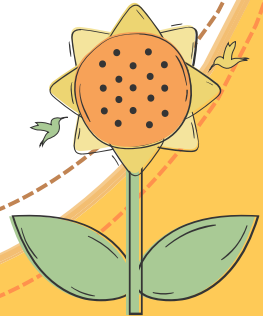
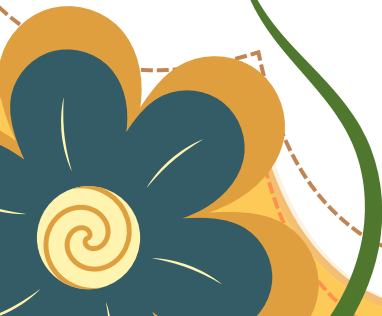
أَلْقَى نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ فَأَبْتَلَعَهُ حُوتٌ
صَّخْمٌ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْحُوتَ
أَلَّا يُؤْذِيَ نَبِيَّهُ.

ظَلَّ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ، وَيُوحِّدُهُ، وَيَسْتَغْفِرُهُ، حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
الْحُوتَ بِإِخْرَاجِهِ عَلَى الشَّاطِئِ، وَأَنْبَتَ حَوْلَهُ نَبَاتًا
يَأْكُلُ مِنْهُ، وَيَكْسُو جَسَدَهُ بِهِ وَيُبْعِدُ عَنْهُ الْحَشْرَاتِ
وَيَسْتَتِلُ بِهِ.



رَجَعَ يُونُسُ إِلَى قَوْمِهِ، فَوَجَدَهُمْ مُؤْمِنِينَ قَدْ عَبَدُوا
اللَّهَ وَحْدَهُ وَامْتَثَلُوا أَوْامِرَهُ تَعَالَى.

فَكَانَتْ قِصَّةَ عَجِيبَةً، آتَى قَوْمُ يُونُسَ
جَمِيعًا؛ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَاشُوا عِيشَةً
طَيِّبَةً إِلَى آخِرِ أَيَّامِهِمْ.



جِيلُ الْخِلَافَةِ



قصص الأنبياء
المجموعة القصصية
[المستوى التمهيدي]